بنياتهم واعمالهم واعمال من هلك منهم بعلمه ليجتنبوا ان تعملوا مثل اعمالهم فيحق عليكم من عذاب الله وسخطه مثل
الذى حق عليهم واعمال من نجى منهم لتعملوا مثل اعمالهم رحمة منه لكم وشفقة منه عليكم وهدا من الضلالة وبيانا
من العمى ونجاة واستقالة من العثرة وبدا من الظلمة وعصمة من الهلكة ورشدا من الغى بكمال دينكم اذا عرضتم
هذا عليهم من كتاب الله تعالى فادعوهم الى الاسلام والاسلام هو الصلوة الخمس وحج البيت وصوم شهر
رمضان والغسل من الجنابة والطهور قبل الصلوة وبر الوالدين وصلة الرحم المسلمة فاذا فعلوا فقد اسلموا
ادعوهم الى الايمان وصفوا لهم شرايعهم ومعالم الايمان شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان ما جآء به محمد صلى الله عليه وسلم حق وان ما سواه باطل والايمان بالله وملائكته وكتبه
ورسله وانبيائه وايمان بالموت والبعث والحساب والجنة والنار وايمان بالله ورسوله وللمؤمنين عامة فاذا
فعلوا ذلك فقد امنوا ولوهم على الاحسان ان يحسنوا فيما بينهم وبين الله فى ايمانه وعهده الذى عهده الى
رسوله وعهده الى رسله وعهد رسله الى خلقه وامانة المؤمنين وسلامة المرسلين من كل غايلة والبغية للمسلمين
سوآء كبغى امرئ لنفسه والتصديق بموعد الرب والوداع فى الدنيا فى كل ساعة والمحاسبة للنفس عند كل
اشتاق ليوم وليلة والتعهد بما فرض الله عليهم فى كتابه واداءه اليهم فى السر والعلانية فاذا فعلوا ذلك
فهم محسنون صفوا لهم الكباير ودلوهم عليها وخوفوهم الهلاكة بالكباير ودلوهم عليها فان الكباير هى
الموبقات ان الله لا يغفر ان يشرك به والساحر ماله من خلاق وقطعة الرحم لعنهم الله والغلول يأتوا بما
غلوا والفرار من الزحف باؤا بغضب من الله وقتل النفس التى حرم الله جزاؤه جهنم واكل مال اليتيم انما يأكلون
فى بطونهم نارا والذين اذنوا بحرب من الله ورسوله فان انتهوا عن الكباير فقد استكملوا التقوى ادعوهم
الى العبادة والعبادة الصيام والخشوع والركوع والسجود والانابة والاخبات واليقين والتحميد والتهليل
والتكبير والصدقة من بعد الزكوة والتواضع والسكون والسكينة والمواساة والتضرع والاقرار لله بالملكة
والاستقلال لما كثر من العمل الصالح فان فعلوا ذلك فقد استكملوا العبادة وندبوهم الى الجهاد وفضل
ثوابه عند الله تعالى وندبوه لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله من فضل الجهاد وفضل ثوابه عند الله فان انتدبوا
اليه فادعوهم حين يبايعون الى سنة الله ورسوله وعليهم عهد الله وذمته بسبع كفالات ان لا ينكثوا ايديهم

من بيعة

من بيعة ولا ينقضوا امر وال من ولاة المسلمين فاذا اقروا بذلك فبايعوهم واستغفروا الله لهم فاذا
خرجوا يقاتلون فى سبيل الله غضبا لله ونصرا لدينه فما لقوا من الناس فليدعوهم الى مثل الذى دعوا اليه من كتاب
الله واجابته وايمانه واسلامه واحسانه وتقواه وعبادة وهجرة فمن اتبعهم فهو المستجيب المستجير المسلم
المؤمن المحسن المتقى المهاجر له مالكم وعليه ما عليكم ومن ابا هذا عليكم فقاتلوا حتى يفئ الى امر الله تعالى والفئ
اما ان يسلم واما ان يعطى الخراج صاغرا واما ان يقتل فيسفك دمه ويأخذ ماله وتسبى ذريته ومن قاتلكم
على هذا من بعد ما بينتموه له فقاتلوه او حاربكم فحاربوه من غير ان تعتدوا وما كركم فماكروه من غير ان
تعتذروا سرا وعلانية فانه من انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل واعلموا ان الله تعالى معكم
يراكم ويرا اعمالكم ويعلم ما تصنعون كلا فاتقوا الله وكونوا منه على حذر فانما هذه امانة ائتمنى عليها
ربى لابلغها عباده وعذرا منه اليهم وحجة يحتج بها من بلغه هذا الكتاب الى الخلق جميعاً من عمل بما فيه لله
افلح ومن اتبع ما فيه اقتدار ومن قاتل بما فيه نصر ومن جار بما فيه فلج تعلموا ما فيه وعوه واستحفظوا به
قلوبكم فانه نور الابصار وربيع الافئدة وشفاء لما فى الصدور من الغل وكفاية زاجراً وآمراً وداعياً
ومحتجا ومعتبرا هذا هو الخبر من الله ورسوله الذى لا شر فيه كتاب ائتمن فيه نبى الله العلاء بن الحضرمى
من حين بعثه الى البحرين وامره ان يدعو بما فيه من حلال وينهى عما فيه من الحرام ويدل على ما فيه من الرشا
وينهى عما فيه من غى كتاب ائتمن عليه نبى الله العلاء بن الحضرمى وخليفة خالد سيف الله وقد ابلغ اليه
ما فى الموعظة بما فى هذا الكتاب ولا يجعل لاحدهما عليه ولا لاحد من المسلمين عذرا فى اضاعة شئ
منه ولا للولاة ولا المولى عليه فمن بلغه هذا الكتاب فلا عذر له ولا حجة ولا يعتذرون بجهالة شئ مما
فى هذا الكتاب ويسعهم جهالة ما سواه كتب هذا الكتاب لثلاث بقين من ذى الحجة كتب معاوية ابن ابى
سفيان وعثمان بن عفان وقرأه على النبى وقال اللهم دعوة من نبيك ورسولك فاسالك ان
تنفذ من عمل بما فى هذا الكتاب وان تعافيه ما زاد بغيه وان تفضل اذا توفيته فانظر ارشدك الله الى

Copyright © King Saud University